



الصحيح المسند من الأحاديث القدسية كاملا للشيخ مصطفى العدوي

شرح الأحاديث القدسية [] حرز في أول النهار [] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 4 8102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فمع درس من دروس الصحيح المسند من الاحاديث القدسية تحت باب حرز في اول النهار حرز في اول النهار المراد به حرز يحترز به الشخص من شياطين الانس والجن من اول اليوم

قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وذكر بسنده الى نعيم ابن عمار الغطفان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار

اكفيك اخر هذا حرز يحترز به الشخص حرز الا هو صلاة اربع ركعات اول النهار اذا اردت يا عبد الله ان تحفظ يومك هذا تفتتحه بصلاة اربع ركعات اول النهار بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر الرمح

هذا فضلا عن صلاتك الفجر في جماعة فاذا صليت الفجر في جماعة فانت في ذمة الله فلا يخفى عليكم ان الاعداء كثيرون شياطين انس شياطين جن دواب وهوام كذلك حشرات كذلك

سباع الى غير ذلك فشور او شرور تحيط بابن ادم كثيرة فحتى يعتز الشخص من كل هذا من شياطين الانس والجن والسباع والهوام وسائر الدواب وعين الحاسد وسحر الساحر عليه ان يحترز صلاة الفجر في جماعة وبعد ذلك يتسلح باذكار الصباح حتى يحفظ يومه هذا حتى يحفظ يومه هذا وبعد طلوع الشمس يصلي اربع ركعات. قال ريكم يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفيك اخره صل لي اربع ركعات اول النهار

اكفيك اخر فهذا حرز منيع ومن العلماء من قال ان هذه الركعات هي صلاة الضحى او عفوا يدخل فيها تدخل فيها صلاة الضحى صلاة الضحى تدخل في هذه الركعات الاربع

هذا وعن صلاة الضحى قد قال ابن عباس رضي الله عنهما ما زلت ابحت في القرآن عن صلاة الضحى حتى وجدت قوله تعالى انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق فوجدتها

فكان ابن عباس رضي الله عنهما يسميها صلاة الاشراف وسميها صلاة الاشراف وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من ابن ادم صدقة كل يوم تطلع

فيه الشمس وفي ابن ادم ثلاثمائة وستون مفصلا على كل مفصل منها صدقة الامر بالمعروف صدقة والنهي عن المنكر صدقة وبكل تسبيحة صدقة وبكل تهليل صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ عن ذلك كله ركعتان يركعهما ابن ادم من الضحى ركعتان يركعهما ابن ادم من الضحى. وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكذا قال ابو الدرداء رضي الله عنه كل ذكر في حديث مستقل

امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث بركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام ما قد ورد نحوه باسناد مرسل عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه

ورد عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه باسناد مرسل انه قال مثل قول ابي هريرة وابي الدرداء فيستحب اذا لابن ادم ان يركع ركعتين من الضحى وان شاء زاد اربعا

وان اراد التسليح حتى يتحصن فيركع اربع ركعات من اول النهار والمسموح به بعد ارتفاع الشمس قدر رمح او رمحين يحفظ يومه هذا باذن الله تعالى فجدير بنا جميعا ان نحافظ على هذه الركعات

كي نحفظنا ربنا سبحانه وتعالى ولا يخفى ان هذه النوافل تقرب الشخص من الله اكثر. في الحديث ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه حتى احبه وايضا النوافل يجبر بها الخلل

قد حسن بعض العلماء الحديث وقد تقدم ان العبد يسأل عن صلاته فاذا كان فيها خلل قال الله انظروا هل لعبدي من تطوع فهذه الركعات حصن يتحصن به الشخص رفعة في الدرجات لن تسجد لله سجدة

الا رفعك الله بها درجة او حط بها عنك خطيئة اعني على نفسك بكثرة السجود ايضا. قاله النبي عليه الصلاة والسلام لمن سأله مرافقته في الجنة فعلينا ايها الاخوة والاخوات

ان نستعين بالله نستعين بالله ونسأله ان يعيننا على هذه الركعات فنحن جميعا في احتياج الى حفظ الله لنا في احتياج الى ان يكفيننا الله شر الاشرار ويكفيننا الله كيد الفجار ويكفيننا الله طوارق الليل وطوارق النهار تلك الطوارق الشريرة المزعجة المفسدة ده حتى يدفع عنا كل هذا علينا بصلاة النافلة اربع ركعات اول النهار كما قال ربنا يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفيك اخره. في رواية يا ابن ادم لا تعجز لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار. اكفك اخره فعلينا بذلك وبالحرص عليه بارك الله فيكم والموفق من وفقه الله وتعلمون ان اعمال البر في اوقات الرخاء سبب في سلامتتنا في اوقات الشدة. سبب في نجاتنا في اوقات الشدة. قال تعالى في شأن يونس عليه السلام فلولا انه كان من المسبحين قال فريق من العلماء اي المصلين قبل ان يبتلى وان كان ثم قول فيه انه قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وفي بطن الحوت لكن القول الاول اشهر فلولا انه كان من المسبحين كان من المصلين قبل ان يبتلى بالذي ابتلي به لولا ذلك للبس في بطنه الى يوم يبعثون لولا انه كان من المسبحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون لكن وكذلك حديث الثلاثة الذين انطبقت على فم غارهم صخرة توسلوا باعمال صالحة سبقت منهم فصنائع المعروف في اوقات الرخاء تقي مصارع السوء وتقي الكربات في اوقات الشدة فوانت تملك نفسك يا ابن ادم ابدأ يومك باربع ركعات من النهار يحفظك الله ويسلمك الله سبحانه وتعالى وتكون ايضا قد اديت الشكر شكر النعم التي انعم الله بها عليك. فتعلمون اننا سنسأل عن اي نعيم قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم وكان ذلك بسبب وجبة طعام او ذكر عند وجبة طعام تناولها الرسول مع ابي بكر مع عمر ورجع وقد اكلوا وشربوا فقال النبي اخرجكما من بيتكما الجوع فما رجعتما حتى اصبتما من هذا الطعام والذي نفسي بيده لتسألن يومئذ عن النعيم اذا كنا سنسأل عن النعيم نعمة العافية سيسألنا الله عنها نعمة الطعام نعمة الشراب نعمة الامن نعمة الصحة انك تفتح يديك وتحرك رقبتك غيرك لا يستطيع احيانا. احيانا رجلك تكسر فتوضع في الجبس توضع رجلك في الجبس مدة واول ما اولادك يشعرون انك استطعت ان تمشي على العكاز قالوا الحمد لله ابونا مشي الحمد لله هو انت تمشي على العكاز فاذا اكثر من شكر الله حتى تدوم عليك نعم الله. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا. الله يبارك فيك. الله قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من المشركين